

اسباب رسوب الطلبة في الصفوف المنتهية (الثالث متوسط - السادس اعدادي) من وجهة

نظر المدرسين

أ.د.محسن صالح حسن الزهيري

م.م.عماد ابراهيم احمد

الجامعة العراقية

Prof.Dr. Mohsin Salih Hasan Al-Zuhairi

Asst.T.Imad Ibrahim Ahmed

mohsin.sumairi@aliraqia.edu.iq

Imad.I.Ahmed@aliraqia.edu.iq

ملخص البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١ - اسباب الرسوب طلبة الثالث متوسط من وجهة نظر المدرسين

٢ - اسباب الرسوب طلبة السادس الاعدادي من وجهة نظر المدرسين

وقد تحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة المتوسطة والاعدادية ولكلا الجنسين لمديرية تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي 2023-2024

الإطار النظري: استعرض البحث الحالي بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع إجراءات البحث:

1 - قام الباحث ببناء استبانتيين احدهما للتعرف على اسباب الرسوب طلبة الصف الثالث متوسط واخرى اسباب الرسوب طلبة الصف السادس الاعدادي) بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما وأسلوب الإجابة على فقراتهما

2- تم تطبيق الاستبانة اعلاه على عينة من مدرسي المدارس المتوسطة والاعدادية بلغت(120) مدرس ومدرسة خلال الفترة من 21 - 27 /12 /2023 وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل النتائج .

وقد تم التوصل الى اهم الاسباب الرئيسية في رسوب الطلبة في الصف الثالث متوسط والسادس اعدادي وهي .

١ - عدم الترابط بين المناهج الدراسية في المرحلة الدراسية لبعض المواد .

٢ - انشغال الطالب بالدروس الخصوصية اغلب الوقت , ضعف مستوى الطالب العلمي

٣ - عدم وجود عقوبات مادية بعد الرسوب .

٤ - ضعف المتابعة من قبل اهل الطلبة .

٥ - مشاركة بعض الطلبة في الامتحان الوزاري وهم غير مؤهلين .

٦ - اعتماد الطالب على وسائل الغش .

٧ - سوء خط بعض الطلاب وعدم وضوح الاجابات .

٨- تشتت الطالب بين المنهج الدراسي والملازم (الملخصات) .

٩- كثرة وسائل الترفيه والهوا وكثرة غيابات الطلبة .

١٠ - وجود خلل في المراحل التي تسبق المرحلة المنتهية .

١١ - التغيير المستمر في المناهج الدراسية . وعدم اهلية بعض المدرسين للتدريس بالمراحل المنتهية

١٢ - اجواء غير مريحة في القاعات الامتحانية الوزارية وسوء توقيت الامتحانات الوزارية.

١٣ - الاحباط من القبول المركزي وهو شعور الطلبة بان مستقبلهم مجهول .

١٤ - كثرة اعداد الطلبة في الصف نتيجة لقلّة المدارس .

١٥ - عدم وجود العدالة في توزيع الدرجات في المواد المشتركة.

وقد قدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

من المعلوم ان من اهم المشكلات التي تواجهها المؤسسة التربوية في العالم وخاصة الدول النامية ومنها العراق هو التعثر الدراسي وقد اصبحت هذه الظاهرة في المراحل التعليمية كافة وخاصة في المراحل المنتهية للتلاميذ والطلبة وقد اثرت هذه الظاهرة سلباً على مردودات المؤسسة التربوية وهي ذات تكاليف اقتصادية عالية حيث ان الدول تنفق على التعليم اموال طائلة من اجل تنمية العنصر البشري وتطويره والافادة منه في مجالات الحياة كافة حيث أن النجاح والتفوق في التعليم هو أساس كل تنمية بشرية مستدامة , لذا يحاول الباحثين والمتخصصين في التربية والتعليم في البحث والتقصي وايجاد الاسباب ووضع الحلول لكثير من المشكلات التي تتعرض لها المؤسسة التربوية ومن اهم هذه المشكلات هي رسوب ابناءنا وفشلهم الدراسي وقد اشار يعقوب الى ان المخاوف تشكل احدى المشكلات التي يطرحها المراهقون والشباب عند اداءهم الامتحاني والرسوب في حياتهم الدراسية. (يعقوب، ١٩٨٧: ٦٣ - ٧٢). ولن تكن هذه الاسباب (الخوف والتردد) وحدها هي في الرسوب فقد تكون اسباب اخرى بيئية , اجتماعية , اقتصادية , وادارية لها تأثير واضح على الطلبة فدور المدرس، والزملاء، وطبيعة المناهج، والادارة المدرسية، اذ ان الطالب يتأثر بهذه البيئة فيعكس ذلك على تحصيله الدراسي او اتجاهه نحو المدرسة او الدراسة (عبد الله، ٢٠٠٣: ١). كما تعد الدراسة الثانوية والتي تتضمن المرحلة المتوسطة والاعدادية من المراحل التي تزخر بالعديد من المشكلات الدراسية لأنها تتزامن مع مرحلة المراهقة والتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة من تغييرات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية عند الفرد، فضلاً عن انتقاله من مرحلة الطفولة وخصائصها الى مرحلة المراهقة وحاجاتها واهدافها وطبيعتها ومسؤوليتها، خاصة اذا كان المراهقون يعيشون في بيئة (اسرية او اجتماعية) مضطربة وغير مستقرة، وقد يلجأ الى الانحراف والعزلة واليأس والتراجع الدراسي في مراحل دراسية منتهية مما يؤدي الى مشكلات الدراسية (محمد، ١٩٩٨: ١٤٨). ويتناول الباحث في دراسته اسباب الرسوب الطلبة في المراحل المنتهية بالمدارس الثانوية من اجل الوقوف على هذه الاسباب باعتبار ان طلبة المرحلة الثانوية بشقيها المتوسط والاعدادي يمرون في فترة حرجية وهي المراهقة مما يتعرضون اليه الطلاب في حياتهم الدراسية في بعض الاحيان الى مشكلات وأزمات ولعل من بينها مشكلة عدم الثقة والتردد والخوف من المرحلة الدراسية بعينها باعتبارها منتهية ودخول الطالب في الامتحان الوزاري وهذا يؤثر في الاخفاق والرسوب في سنوات عدة في نفس المرحلة الدراسية. ومما تقدم فإن مشكلة الدراسة الحالية التعرف على اسباب رسوب الطلبة في الصفوف المنتهية (الثالث متوسط - السادس اعدادي) من وجهة نظر المدرسين ؟

اهمية البحث :

ان الاهتمام بالمراهق من الاهداف التي يسعى لها المختصون في مجال التربية اذ تعد مرحلة المراهقة الركن الاساس في اعداد الفرد لمرحلة الشباب ويتجلى الاهتمام بالمراهقة تربوياً من خلال الاهتمام بالطلبة وهم في المرحلة الثانوية (الاعدادي والمتوسط) ، وان المراهقين والمراهقات يحسون احساساً واضحاً وقوياً بضخالة خبراتهم ولكنهم في اغلب الاحيان لا يعترفون بذلك ويزعمون انهم وصلوا الى مرحلة النضج التي تؤهلهم الى تحمل مسؤولياتهم في الحياة ولاشك ان مدة المراهقة هي استعداد النهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس (محمود، ٢٠٠٦: ٨١) . وقد اشار الباحثون ان الطلبة الذين يعانون من الاحباط والخوف والعجز في التعلم والحفظ لا يستطيعون تقرير مصيرهم في البيئة المدرسية، في حين ان الطلبة المتمتعين بالدافعية الداخلية تتكون لديهم مهارات وقدرات كفاءة ذاتية ويحاولون الاجتهاد وتقرير مصيرهم وهم في المراحل المنتهية من دراستهم , فالاشخاص المبدعون يكافحون لأسباب مقررة ذاتياً ولديهم توجه محفّر ومستقل ومفهوم عام لا أنفسهم على أنهم مقررون لمصيرهم (Sheldon, 1995,p.25-30) . كما أكد اغلب المختصين في علم النفس على أن الدافعية هي القوة المحركة للسلوك وأنه لا يوجد سلوك بلا دافع. وان السلوك الإنساني تحركه قوتان دافعتان، قوة دافعية داخلية تحفز السلوك ذاتياً لتحقيق رغبة أو إشباع حاجة، وقوة دافعية خارجية تحفز السلوك من اجل الحصول على مكافئة أو قبول اجتماعي أو رضى الآخرين (Pintrich,Max&Boyle,1993,197) . ويزداد اهتمام الطلبة في

المرحلة المنتهية وخاصة الاعدادية بمستقبلهم الدراسي والمهني ، وهذا ما أكدته دراسة (الجسماني والطحان ١٩٨١) إلى إن هناك بين الشباب المراهقين مشكلات أكثر الحاحاً من سواها، وهي التفكير في مجال العمل المدرسي التخصصي والمستقبل المهني. (الجسماني، 1981، 17). فأشار محمود (1997) أن الطلبة الذين يلتحقون بالكلية التي لا ترضي طموحاتهم وتطلعاتهم ، ولا تتفق مع ميولهم واستعداداتهم يقل دافعهم نحو الدراسة، لذا فضلوا الاتجاه إلى ميادين العمل الحر على إكمال دراستهم ، وقد أدى كل ذلك إلى زيادة توترهم وقلقهم على مستقبلهم .(محمود، 1997، 2). وبهذا يمكن القول أن توجه نحو تحقيق الهدف تعد من الجوانب النفسية للحاجة التي لا بد أن تشبع بدرجة معقولة حتى يتحقق للفرد التوازن النفسي والاجتماعي وتجعله متكامل نفسياً وله القدرة على التفكير بشكل إيجابي والشعور بتناسق والالتزان من أجل تحقيق أهداف صحيحة ومعقولة. ويمكن الاستدلال عليها من خلال السعي والاداء الذي يسلكه الفرد لتحقيق أهدافه ومنها الدراسية . ويؤمن "ادلر" بوجود الإرادة التي تسمح لكل منا ان يبدع اسلوب حياته الأكثر ملاءمة من القابليات والخبرات، وإن اسلوب حياتنا غير محدد لنا او محتم علينا، نحن احراراً لان نختار وارضاء شعورنا بقيمة انفسنا ونكون قادرين بوعي ان نصوغ نمونا ومصيرنا فنحن غير مساقين بقوى لا نستطيع رؤيتها او السيطرة عليها بل نحن نكون القوى ونستعملها بطريقتنا الخلاقة الخاصة ببناء اسلوب حياة فريد (شلتز ، ١٩٨٣، ص٧٧-٨٨). وقد ذكر (سلافيين ١٩٨٦) ان المدرسة ليست مكاناً لتعلم القراءة والكتابة فقط، بل انها تسعى لتعليم انهم متعلمون اكفاء، وإن التعلم ممتع ومشجع لحاجاتهم ان البيئة المدرسية الدافئة والمدعمة والتي يلاقي فيها الطالب قبولاً تعد مهمة في انجاح طلبتها بيسر دون عسر، وإذا تجاهلت المدرسة تلك المدعمات وكانت مجرد هيكل بشكل مضمونه النظام التعليمي، فإنها بذلك تعكس صورة الفشل الدراسي بشكل ظاهر، ودون ادنى امعان وتمحيص، يضاف الى ذلك عدم توفير المعلم او المدرس الكفاء الذي يعرف الفروق الفردية بين تلاميذه او طلابه، ويعرف كيف يعامل كل واحد منهم بصورة منفصلة، ويستطيع ان يمارس النشاطات الدراسية بأسلوب مدروس دون اعتباط. (عبد الصاحب، ٢٠١٠: ٢١) ولهذا يعتقدان أوفر وأوفر (Offer&Offer, 1974) ان هناك علاقة وثيقة بين مقدار الحرية التي يمنحها الآباء والمربين للفرد في طفولته والاستقلالية . كما يؤكدان أن الأولاد الذين تجاوزوا مرحلة المراهقة بسهولة وكانوا سعداء تكون فكرتهم عن أنفسهم واقعية ولديهم القدرة على مواجهة الضغوط (Offer&Offer, 1974: 202-212). مما يعني أن للحرية التي يمنحها الآباء والمعلمين في التربية لها دور في تنمية قدرة الطالب وتوجهه نحو هدفه وابداء اراءه بشكل ممنهج وواضح ومنضبط ضمن اطار المؤسسة التعليمية (المدرسة) . ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي لتناوله لمشكلة الرسوب والذي يحدث نتيجة انعدام الاسباب التي تؤدي الى النجاح الدراسي في المرحلة الثانوية (المتوسط - الاعدادي) وفي مراحلها المنتهية وهي نتيجة سلبية وعدم تمكنها من تحقيق الاهداف الشخصية للطلاب والمؤسسة التربوية والمجتمع ولكن لكل تعثر او فشل دراسي او وظيفي ممكن ايجاد له علاج وحل من اجل تحقيق النجاح واستمرار العمل باحسن حال . وتكمن أهمية البحث الحالي في دراسته لشريحة طلبة وهم في المراحل المنتهية والتي تعد إحدى المراحل الأساسية والمهمة في مراحل النمو التعليمية حيث تظهر فيها السمات والاتجاهات والقدرات الذاتية والأجتماعية والقيم، وتشكل نقلة نوعية في تكوين شخصية الفرد المتعلم، فهي تمثل بداية مرحلة جديدة تسهم في بناء شخصيته وصقلها من خلال تثبيت القيم المعروفة التي سبق له أن تعلم مبادئها وتعزيزها في مراحل السابقة ، كما أنها مرحلة الإعداد والنهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس، فضلاً عن أنها المرحلة التي تتبلور فيها الشخصية وتأخذ ملامحها الثابتة نسبياً ، ويكونون أحراراً في إختيار أعمالهم أو نشاطاتهم ، وإختيار نوع الدراسة الجامعية ويرغبون الإلتحاق بها دون تدخل الآخرين . ولهذا تسعى المؤسسة التربوية تحقيق اهدافها في خلق جيل يتسم بالبنية المعرفية ومكتسب الثقافة والمعلومات والشهادة الدراسية التي تؤهله في المشاركة في بناء الوطن وتنميته في شتى المجالات ومن اجل تحقيق صورة تعكس الوضع المريح والناجح للنسق التعليمي الذي يعبر في مضمونه عن التوازن الذي يحكم النظام التعليمي ككل (تيابيه، ٢٠٠٧: ١٢) .

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١ - اسباب الرسوب طلبة الثالث متوسط من وجهة نظر المدرسين
- ٢ - اسباب الرسوب طلبة السادس الاعدادي من وجهة نظر المدرسين

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمدرسي الصفوف المنتهية (الثالث متوسط - السادس الاعدادي) ومن كلا الجنسين (الذكور والاناث) في مديرية تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

اسباب الرسوب : عرف كل من

١ - صليبي (١٩٨٧)

هي مجموعة العوامل التي تحيط الطالب وتحول بينه وبين انتقاله من صف الى اخر , او عدم نجاحه مادة دراسية او اكثر .

٢ - الالوسي (١٩٩٣):

بأنه مشكلة تربوية تواجه الطلبة الذين يعجزون عن مواكبة مسيرة زملائهم في الصف الواحد في استيعاب المنهج المقرر مقاسا بالدرجات ومستويات معدلاتها طبقاً لما هو شائع من اساليب التقويم في الامتحانات المدرسية والوزارية العامة (الالوسي، ١٩٩٣: ٧).

٣- عبد الغاني (٢٠٠٧):

خبرات متكررة من الاخفاق الذين يكون بعد محاولات عديدة من بذل الجهود بأي شكل من الاشكال في سبيل تحقيق النجاح والفوز بمكرمة الناجحين (عبد الغاني، ٢٠٠٧: ١٨).

وقد رجع الباحث لهذه التعريفات لمقارنتها والتعرف على الجوانب المشتركة فيها وبذلك وضع الباحث تعريفاً نظرياً لأسباب الرسوب هو (بأنها مجموعة من العوامل التي تؤدي به الى فشل الطالب دراسيا في صفه وعدم اجتيازه الامتحانات المدرسية والوزارية على الرغم من كثرة فرص اداء الامتحانات المتاحة له).

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المدرسين والمدرسات على كل فقرة من فقرات الاداة المعد لهذا البحث .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

١ - دراسة السامرائي ٢٠٠١

استهدفت الدراسة التعرف على اسباب رسوب الطلبة الصف الثاني في مادة الاحياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين وكانت عينة الطلبة (٧٣) طالب وطالبة وعينة المدرسين (٦٠) مدرس واستخدم الباحث الاستبيان المغلق والمفتوح وبعد تحليل النتائج اظهرت ان السبب هو ضعف دافعية الطلبة نحو الدراسة وقلة استخدام الوسائل التعليمية وكثرة اعداد الطلبة داخل الصف وكذلك عدم توفر الاجواء البيئية المناسبة وغيرها من العوامل جميعها رئيسية وثانوية تحول دون اجتياز الطلبة المراحل الدراسية.

٢ - دراسة محمد ٢٠٠٢

استهدفت الدراسة التعرف على اسباب الرسوب لدى طلبة الصف الثالث متوسط من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ومديري المدارس وكانت عينة الطلبة (٨٥) طالب وعينة المدرسين (٢٧) مدرس ومدرسة وعينة المدرء (٦) مدرء. واستخدمت الباحثة استبانة قامت ببنائها والتأكد من صدقها وثباتها وبعد تطبيقها على عينات البحث المختلفة وتحليل النتائج اظهرت عدة اسباب هي التخوف من الامتحانات والارباك الذي يصاحب الاسئلة واستخدام اساليب عنيفة كالضرب والطرد وضعف كفاية المدرسين علميا ,وتغيب المدرس عن الدوام وصعوبة التفاهم بين الادارة والطالب وغيرها من العوامل كلها اسباب رئيسية وثانوية دون اجتياز الطلبة للمراحل الدراسية والضعف في الجانب العلمي.

٣ - عويد وعبد الله ٢٠٠٨

استهدفت الدراسة التعرف على اسباب رسوب طلبة الصف السادس الاعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين وكانت عينة الطلبة (٩٣٣) طالب وطالبة وعينة المدرسين (٢٦) مدرس ومدرسة وقد اعد الباحثان استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها وبعد تطبيقها اظهرت النتائج قلة الوسائل التعليمية وانشغال الطلبة بالوسائل الترفيهية وتشتت الانباه لدى الطلبة وانخفاض الدافعية لديهم وضعف العلاقة بين المدرسة واسرة الطالب وعوامل اخر ثانوية.

مناقشة الدراسات

اتفقت الدراسات من حيث الهدف وهي التعرف على اسباب الرسوب وكذلك استعمال الاستبانة كاداة للدراسات ولكنها اختلفت من حيث اختيار العينات لكل الدراسة اما حيث الوسائل الاحصائية فانها استعملت الوسائل المناسبة لاستخراج النتائج وقد تشابهت معظم نتائج هذه الدراسات في

اسباب الرسوب الطلبة في المراحل والمواد الدراسية التي اختيرت من قبل الباحثين

الفصل الثالث : منهجية وأجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق هدف الدراسة من تحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وأداة الدراسة والوسائل الإحصائية التي عولجت بواسطتها بيانات الدراسة. علماً أن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج البحث الوصفي.

أولاً : مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع الدراسة الحالية بمدرسي المدارس المتوسطة والاعدادية في مديرية تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (2023 - 2024)

ثانياً : عينة البحث :

اختيرت عينة الدراسة بطريقة العشوائية حيث تم اختيار عشرون مدرسة من مدارس مديرية تربية الرصافة الثالثة بالطريقة العشوائية، ومن ثم تم اختيار العينة منها اذ بلغت (120) مدرس ومدرسة من المدارس المتوسطة بواقع سبعة مدارس من الذكور وستة مدارس من الاناث ، بينما كانت عينة مدارس الاعدادية (80) مدرس ومدرسة الاعدادية بواقع اربعة مدارس من الذكور وثلاثة مدارس من الاناث ، و الجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) توزيع عينة البحث وفقاً للجنس

المجموع	الجنس		المدارس
	ذكور	إناث	
٩	٩		م / المسار
٨	٨		م/ الفلاح
٩	٩		م / الحمزة
٨	٨		م / الشهيد محمد الصدر
٩	٩		م / الشهداء
٨	٨		م / الشهيد مهدي الكناني
٩	٩		م / الشهداء
٩	٩		م / فاطمة الزهراء
١١	١١		م / الطاهرة
٩	٩		م / اكد
١١	١١		م / الخورنق
٩	٩		م / الاماني
١١	١١		م / الابواء
١١	١١		ع / سهيل بن سعد الساعدي
١٠	١٠		ع / ابي الاسود الدولي
٩	٩		ع / الوراثن
١٠	١٠		ع / قتيبة
١٣	١٣		ع / مريم العنراء
١٣	١٣		ع / ام عمارة
١٤	١٤		ع / خولة بنت الازور
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

ثالثاً: أداة البحث:

تم استخدام الاستبيان باعتباره أداة لتحديد الاسباب ضمانةا للدقة والموضوعية بعد ان تم تحديد تعريف اسباب الرسوب في المراحل المنتهية , كما ان اغلب الدراسات المشابهة استخدمت الاستبيان وسيلة لجمع معلوماتها (الزويبي ونجيب ١٩٧٢)

١ - تم توزيع استبيان مفتوح على عينة استطلاعية من المدرسين والمدرسات وقد بلغت (٣٠) مدرس ومدرسة وكانت (١٥) استبيان مفتوح لمدرسي المتوسطة والذي يخص اسباب زيادة نسبة الرسوب في المرحلة الثالث متوسط و(١٥) استبيان مفتوح لمدرسي الاعدادية والذي يخص اسباب زيادة نسبة الرسوب في المرحلة السادس الاعدادي ولجميع فروع .

٢ - تم تحليل اجابات العينة الاستطلاعية وحددت الاسباب على شكل فقرات .

٣ - ومن خلال الدراسات السابقة واجابات العينة الاستطلاعية تم تحديد فقرات الاستبيان (٣١) فقرة تمثل اسباب الرسوب المرحلة الثالثة (٣٤) فقرة تمثل اسباب الرسوب المحلة السادس وتم وضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل لكلا الاستبيانين وهي (موافق جدا - موافق - غير موافق) صدق الاداة

بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان بشكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضهما على مجموعة من الخبراء عددهم (10) من المختصين في التربية وعلم النفس ملحق* بهدف تقدير مدى صلاحية فقرات استبيان اسباب الرسوب الطلبة في المراحل المنتهية (الثالث متوسط , السادس اعدادي)، وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة ولهذا بقي الاستبيان الخاص اسباب الرسوب الثالث متوسط (٣١) اما الاستبيان الخاص بمرحلة السادس فهي (٣٤) فقرة.

ثبات الاداة : وتمت بالطرق الاتية:

1- طريقة إعادة الاختبار :

لحساب معامل الثبات تم اختيار عينة عشوائية وعددها (30) مدرس ومدرسة التطبيق الأول، فقد أعيد تطبيق الاداتين من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صحت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين(1) و(2) ، وقد بلغ معامل الثبات اداة اسباب الرسوب للصف الثالث متوسط (0.79) اما الثبات لاداة اسباب الرسوب للصف السادس الاعدادي (0.77)وتعد هذه القيم مقبولة في ضوء الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع :

2 - طريقة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) :

تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات الاداة جميعها على أساس ان الفقرة عبارة عن اداة قائم بذاته، ويؤشر معامل الارتباط اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات الاداة , ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد عينة التطبيق البالغ عددها (30) مدرس ومدرسة من مدرسي الصف الثالث , وقد بلغ معامل الثبات للاداة (0.81) , اما معامل الثبات لمدرسي الصف السادس كذلك اختيرت عينة من عينة التطبيق وقد بلغت (30) وقد بلغ معامل الثبات (0.80) وهذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى. ،

رابعا : التطبيق النهائي :

بعد استكمال اجراءات الاداة والتأكد من صدقها وثباتها . قام الباحث بتطبيقها بصورتها النهائية على عينة الدراسة وبلغت (120) مدرس ومدرسة موزعين بحسب الجنس من مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

خامسا : الوسائل الاحصائية: استعمل الوسط المرجح - ومعامل ارتباط بيرسون - معامل الف كرونباخ.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن الفصل الرابع عرض النتائج التي توصلت إليها الباحث الحالي فضلا عن تفسير النتائج ومناقشتها .

الهدف الاول : اسباب رسوب الطلبة في الصف الثالث متوسط من وجهة نظر المدرسين

وللإجابة عن السؤال قام الباحث باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبيان وقد تم اعتماد وسط فرضي (٣) وكانت عينة البحث

(١٢٠) مدرس ومدرسة والترتيب يتضح من الجدول (١).

الجدول (١)

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١.	٦	كثرة اعداد الطلبة في الصف	١,٩٥	٠,٦٥

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٣) حزيران لعام (٢٠٢٦)

٢٣	٢	صعوبة الاسئلة في الامتحانات الوزارية	١,٤٨	٠,٤٠
١٠	٣	اعتماد الطالب على فرص المتاحة للنجاح	١,٨٥	٠,٦١
١	٤	ضعف المتابعة من قبل اهل الطلبة	٢,١٥	٠,٧١
٢٥	٥	كثرة العطل اثناء العام الدراسي	١,٣٦	٠,٤٢
٢٨	٦	السماح للطلبة بإداء الامتحانات الوزارية وهم راسبون بنصف المواد او اكثر	١,٣٠	٠,٤٣
٢٤	٧	صعوبة المناهج الدراسية	١,٤٦	٠,٤٨
٢٢	٨	قصر وقت المحاضرة	١,٤٩	٠,٤٩
٧	٩	مشاركة بعض الطلبة في الامتحان الوزاري وهم غير مؤهلين نتيجة ضغوط على المدارس	١,٩٠	٠,٦٣
٣	١٠	ضعف مستوى الطالب العلمي	٢,٠٥	٠,٦٨
١٨	١١	كثرة وسائل الترفيه واللهو	١,٦٠	٠,٥٣
٣٠	١٢	شعور الطالب بالصدمة وهو في المرحلة المنتهية	١,٢٤	٠,٤١
٣١	١٣	عدم اكمال المنهج المقرر اثناء العام الدراسي	١,٢٢	٠,٤٠
٢١	١٤	اعتماد النظام السنوي بالمراحل المنتهية بينما في الصفوف السابقة يعتمد على نظام الكورسات	١,٥٠	٠,٥٠
٢٠	١٥	عدم اهلية بعض المدرسين للتدريس بالمراحل المنتهية	١,٥٢	٠,٥١
٢٧	١٦	لجان التصحيح في الامتحانات الوزارية غير منصفة	١,٣١	٠,٤٣
١٦	١٧	وجود خلل في المراحل التي تسبق المرحلة المنتهية	١,٧٥	٠,٥٨
١٤	١٨	تشبت الطالب بين المنهج الدراسي والملازم (الملخصات)	١,٨٠	٠,٦٠
١٢	١٩	انشغال الطالب بالدروس الخصوصية اغلب الوقت	١,٨٢	٠,٦٠
١٥	٢٠	قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	١,٧٧	٠,٥٩
٥	٢١	اعتماد الطالب على وسائل الغش	٢,٠١	٠,٦٧
١٩	٢٢	سوء توقيت الامتحانات الوزارية	١,٥٨	٠,٥٢
٢٩	٢٣	عدم وجود العدالة في توزيع الدرجات في المواد المشتركة	١,٢٧	٠,٤٢
١٣	٢٤	التغير المستمر في المناهج الدراسية	١,٨١	٠,٦٠
١١	٢٥	عدم وجود عقوبات مادية بعد الرسوب	١,٨٣	٠,٦١
٣٢	٢٦	ضعف في طرق التدريس	١,٠٥	٠,٣٥
٤	٢٧	سوء خط بعض الطلاب وعدم وضوح الاجابات	٢,٠٢	٠,٦٧
٢	٢٨	اجواء غير مريحة في القاعات الامتحانية الوزارية	٢,١٤	٠,٧١
٨	٢٩	كثرة غيابات الطلبة	١,٨٨	٠,٦٢
٩	٣٠	عدم الترابط بين المناهج الدراسية في المرحلة الدراسية لبعض المواد	١,٨٧	٠,٦٢
٢٦	٣١	كثرة ايام الامتحانات مما يسبب الملل للطلبة.	١,٣٢	٠,٤٤

ويتضح من الجدول (١) والخاص بإجابات المدرسين والمدرسات ما يأتي: ان هناك (٥) فقرات اوساطها المرجحة اعلى من الوسط الفرضي المرجح لفقرات المقياس حيث بلغت اوساطها المرجحة بين (٢,١٥ - ٢,٠١) وأوزان مئوية تراوحت بين (٧١٪ - ٦٧٪) حيث حصلت الفقرة (٤) على المرتبة الاولى باجابات المدرسين والمدرسات والتي تنص على (ضعف المتابعة من قبل اهل الطلبة) على وسط مرجح (٢,١٥) ووزن مئوية (٧١٪) وان هذه النتيجة تدل على ان المدرسين والمدرسات في المدارس المتوسطة يلمسون عدم وجود زيارات من قبل الاهالي الى المدرسة من

اجل متابعة ابناؤهم اما الفقرة (٢٨) فقد جاءت بالمرتبة الثانية والتي تنص (اجواء غير مريحة في القاعات الامتحانية الوزارية) وكان وسطها مرجح (٢,١٤) ووزن مئوية (٧١٪) ويبدو من ان المدرسين والمدرسات يشعرون ومن خلال مشاركتهم في المراقبة اثناء الامتحانات النهائية بان الاجواء ووسائل الراحة النفسية غير متوفرة اثناء اداء الامتحانات من قبل الطلبة وخاصة في ايام الصيف الحار والفقرة (١٠) جاءت في المرتبة الثالثة وهي (ضعف مستوى الطالب العلمي) على وسط مرجح (٢,٠٥) ووزن مئوية (٦٨٪) وان ذلك يعطي مؤشر واضح من قبل المدرسين والمدرسات بان الطلبة غير مهتمين بدراساتهم وان المراحل الدراسية السابقة لن تنمي مستواهم العلمي وان فرص النجاح متاحة في المراحل التي تسبق هذه المرحلة والفقرة (٢٧) جاءت في المرتبة الرابعة (سوء خط بعض الطلاب وعدم وضوح الاجابات) على وسط مرجح (٢,٠٢) ووزن مئوية (٦٧٪) اما السبب الذي حصل على المرتبة الرابعة في اجابات المدرسين والمدرسات قد اضر في انخفاض مستوى الدراسي والتعثر نتيجة لعدم فهم المصحح ما يكتبه الطلبة اثناء اداء الامتحانات. كما جاءت الفقرة (٢١) في المرتبة الخامسة (اعتماد الطالب على وسائل الغش) على وسط مرجح (٢,٠١) ووزن مئوية (٦٧٪). بينما السبب الذي كان خامسا قد شخصه المدرسين والمدرسات نتيجة لخبرتهم مع الطلبة في الامتحانات الفصلية وما يعانون من طلبتهم باستعمال الغش كوسيلة للنجاح. أما الفقرات الاخرى فقد حصلت على اوساط حرجة تتراوح بين (١,٠٥ - ١,٩٥) ووزن مئوية (٥٩ - ٥٦ ٪) وهي اقل من الوسط المرجح الفرضي والوزن المئوي المرجح بهذا يدل على ان تلك الفقرات لم تكن تشير الى انها اسباب ذو اهمية كبيرة في انخفاض نسب النجاح والرسوب في المرحلة الدراسية المنتهية في المرحلة المتوسطة.

الهدف الثاني : اسباب رسوب الطلبة في الصف السادس الاعدادي من وجهة نظر المدرسين.

وللإجابة عن السؤال قام الباحث باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبيان وقد تم اعتماد وسط فرضي (٣) وكانت عينة البحث (٨٠) مدرس ومدرسة والترتيب يتضح من الجدول (٢).

الجدول (٢)

ت	الرتبة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١.	٣٣	شعور الطالب بالإحباط من عدم القبول وفق ما يطمح اليه	١,١٥	٠,٣٨
٢.	١٨	كثرة اعداد الطلبة في الصف	٢,١٥	٠,٧٢
٣.	٢٤	تعدد فروع الدراسة الاعدادية	١,٧٠	٠,٥٧
٤.	٢٦	صعوبة الاسئلة في الامتحانات الوزارية	١,٥٠	٠,٥٠
٥.	٢٧	اعتماد الطالب على فرص المتاحة للنجاح	١,٥٠	٠,٥٠
٦.	٥	ضعف المتابعة من قبل اهل الطلبة	٢,٥٧	٠,٨٦
٧.	٢٣	كثرة العطل اثناء العام الدراسي	١,٧٤	٠,٥٨
٨.	٢٢	السماح للطلبة بإداء الامتحانات الوزارية وهم راسبون بنصف المواد او اكثر	١,٨١	٠,٦٠
٩.	٣٠	صعوبة المناهج الدراسية	١,٤٩	٠,٥٠
١٠.	١٥	الاحباط من القبول المركزي	٢,٣١	٠,٧٧
١١.	٣٢	قصر وقت المحاضرة	١,٣٣	٠,٤٤
١٢.	٦	مشاركة بعض الطلبة في الامتحان الوزاري وهم غير مؤهلين نتيجة ضغوط على المدارس	٢,٥٧	٠,٨٦
١٣.	٣	ضعف مستوى الطالب العلمي	٢,٦٦	٠,٨٩
١٤.	١٠	كثرة وسائل الترفيه واللهو	٢,٥٠	٠,٨٣
١٥.	١٩	شعور الطالب بالصدمة وهو في المرحلة المنتهية	٢,٠٨	٠,٦٩
١٦.	٣١	عدم اكمال المنهج المقرر اثناء العام الدراسي	١,٤٨	٠,٤٩

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٢) حزيران لعام (٢٠٢٦)

١٧.	٢٨	اعتماد النظام السنوي بالمرحل المنتهية بينما في الصفوف السابقة يعتمد نظام الكورسات	١,٥٠	٠,٥٠
١٨.	١٦	عدم اهلية بعض المدرسين للتدريس بالمرحل المنتهية	٢,٢٩	٠,٧٦
١٩.	٢٥	لجان التصحيح في الامتحانات الوزارية غير منصفة	١,٥٨	٠,٥٣
٢٠.	١٢	وجود خلل في المراحل التي تسبق المرحلة المنتهية	٢,٤٠	٠,٨٠
٢١.	٩	تشنت الطالب بين المنهج الدراسي والملازم (الملخصات)	٢,٥٢	٠,٨٤
٢٢.	٢	انشغال الطالب بالدروس الخصوصية اغلب الوقت	٢,٦٧	٠,٨٧
٢٣.	٢١	قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	٢,٠١	٠,٦٧
٢٤.	٧	اعتماد الطالب على وسائل الغش	٢,٥٧	٠,٨٦
٢٥.	١٧	سوء توقيت الامتحانات الوزارية	٢,٢٣	٠,٧٤
٢٦.	٢٠	عدم وجود العدالة في توزيع الدرجات في المواد المشتركة	٢,٠٤	٠,٦٨
٢٧.	١٣	التغير المستمر في المناهج الدراسية	٢,٣٧	٠,٧٩
٢٨.	٤	عدم وجود عقوبات مادية بعد الرسوب	٢,٦١	٠,٨٧
٢٩.	٣٤	ضعف في طرق التدريس	١,١٠	٠,٣٧
٣٠.	٨	سوء خط بعض الطلاب وعدم وضوح الاجابات	٢,٥٧	٠,٨٦
٣١.	١٤	اجواء غير مريحة في القاعات الامتحانية الوزارية	٢,٣٣	٠,٧٨
٣٢.	١١	كثرة غيابات الطلبة	٢,٤٦	٠,٨٢
٣٣.	١	عدم الترابط بين المناهج الدراسية في المرحلة الدراسية لبعض المواد	٢,٨٠	٠,٩٣
٣٤.	٢٩	كثرة ايام الامتحانات مما يسبب الملل للطلبة.	١,٥٠	٠,٥٠

يلاحظ من الجدول (٢) والذي يتعلق باجابات المدرسين والمدرسات ما يأتي :-

- أ - ان الاسباب التي نالت درجات تفوق الوسط الفرضي المرجح وقد بلغت (٢١) فقرة من فقرات المقياس اما الباقية فهي دون ذلك
- ب - تراوحت درجات الحدة بين احد اعلى بلغ (٢,٨٠) وحد ادنى بلغ (٢,٠١) وهذا يعني ان هناك مجموعة اسباب ذي تأثير واضح تؤدي الى الرسوب في السنة الدراسية المنتهية للمرحلة الاعدادية
- ج - ان هذه الاسباب كاد تكون رئيسية وفق وجهة نظر المدرسين والمدرسات في تعثر طلبة الاعدادية وهم المرحلة المنتهية وهذه الاسباب هي :
 - ١ - عدم الترابط بين المناهج الدراسية في المرحلة الدراسية لبعض المواد ويعد هذا السبب الى تغير المستمر في تغيير المناهج الدراسية مما يفقد الترابط بين المناهج الدراسية للصفوف المرحلة الدراسية ,
 - ٢ - انشغال الطالب بالدروس الخصوصية اغلب الوقت وهذا مؤثر من قبل العينة بان الطلبة معظم وقتهم يقضى بالدروس الخصوصية مما لا يستطيعوا المذاكرة
 - ٣ - ضعف مستوى الطالب العلمي وقد ترتبط بالفقرة التي سبقتها بترتيب بعد النتائج.
 - ٤ - عدم وجود عقوبات مادية بعد الرسوب أي ان الطلبة يجد ان هناك فرص اخرى دون وجود العقوبة بعد الرسوب على ما كلف المؤسسة التربوية من اموال وهدر في الوقت.
 - ٥ - ضعف المتابعة من قبل اهل الطلبة وهو عدم وجود تعاون من قبل الاسر مع المدرسة من اجل تحسين المستوى الدراسي لأبنائهم.
 - ٦ - مشاركة بعض الطلبة في الامتحان الوزاري وهم غير مؤهلين نتيجة ضغوط على المدارس وهذا قد يعود الى المحسوبية او الضغوط التي تتعرض لها المؤسسة التربوية من قبل المتنفذين.
 - ٧ - اعتماد الطالب على وسائل الغش وقد يكون نتيجة لتوفر وسائل الغش بشكل متطور وبدون رقابة .
 - ٨ - سوء خط بعض الطلاب وعدم وضوح الاجابات وقد يعود لاعتماد الطلبة على المطبوعات وعدم الكتابة التمارين واجابتها

- ٩- تشتت الطالب بين المنهج الدراسي والملازم (الملخصات) أي البحث عن الاختصارات مما يولد تشتت في المعلومات .
 - ١٠- كثرة وسائل الترفيه والهوا وهي شائعة ومتوفرة في مجتمعنا .
 - ١١ - كثرة غيابات الطلبة وهذا يعود لعدم وجود العقوبات الرادعة للطلبة .
 - ١٢ - وجود خلل في المراحل التي تسبق المرحلة المنتهية أي عدم وجود الترابط حتى بطريقة الامتحانات أي تختلف في نظامها الامتحاني .
 - ١٣ - التغير المستمر في المناهج الدراسية وقد يؤدي الازدحام للطلبة وطريقة مذاكرتهم .
 - ١٤ - اجواء غير مريحة في القاعات الامتحانية الوزارية وهو عدم وجود مستلزمات الراحة مثل القاعات المكيفة وشعور بالراحة النفسية .
 - ١٥ - الاحباط من القبول المركزي وهو شعور الطلبة بان مستقبلهم مجهول .
 - ١٦ - عدم اهلية بعض المدرسين للتدريس بالمراحل المنتهية نتيجة لقلة المدرسين الكفؤين وقد يعود لتسابق بعض المدرسين والمدرسات من اجل التدريس الخصوصي للطلبة في المراحل المنتهية .
 - ١٧ - سوء توقيت الامتحانات الوزارية حيث ان الامتحانات تجرى في ايام الصيف الحارة جدا وعدم توفر وسائل التبريد وغيرها .
 - ١٨ - كثرة اعداد الطلبة في الصف نتيجة لقلة المدارس .
 - ١٩ - شعور الطالب بالصدمة وهو في المرحلة المنتهية وهو ان الطالب يتعرض الى ضغوط دراسية كبيرة قد لن يكون تعرض لها سابقا .
 - ٢٠ - عدم وجود العدالة في توزيع الدرجات في المواد المشتركة .
 - ٢١ - قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة أي الاعتماد على المواد الدراسية الجامدة دون استعمال وسائل حديثة تقرب الافكار للطلبة .
- اما الاسباب الاخرى والتي حصلت على وسط مرجح اقل من الوسط الفرضي المرجح فهي الفقرات التي تضمنها المقياس وكان تأثيرها ضعيف على رسوب الطلبة في المرحلة المنتهية للصف السادس الاعدادي .
- الاستنتاجات :** في ضوء تحليل نتائج البحث ومناقشتها توصل إلى الاستنتاجات الآتية :
- ١ - يظهر من النتائج ان المدرسين والمدرسات يجمعون عن وجود اسباب عدة في التعثر الدراسي لدى الطلبة في المدارس الثانوية (المتوسطة والاعدادية) وفي مراحلها المنتهية (الثالث - السادس) ولا تقتصر على سبب واحد .
 - ٢ - وجود تشابه لبعض الاسباب لكلا المرحلتين (الثالث - السادس) على الرغم من العمر للطلبة يختلف لكل مرحلة دراسية وان مصيرهم ايضا يختلف باختلاف هذه المرحلة .
 - ٣ - يتبين من اجابات المدرسين والمدرسات بان الطلبة محبطين ويشعرون بالغبن من تقرير مصيرهم وخاصة في مرحلة السادس اعدادي .
- ثالثا: التوصيات:**
- في ضوء نتائج البحث يتقدم الباحثان بالتوصيات الآتية :
- 1- تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين والمدرسين من اجل تثقيف الآباء والامهات وإيجاد علاقة وثيقة بين المدرسة والبيت مما يفتح مجالا للتعاون بين المدرسة والآباء في سبيل توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه النمو العقلي ومن اجل متابعة ابناءهم ومراجعة المدرسة للوقوف على مستواهم الدراسي واستمرارهم بالدوام من عدمه .
 - 2 - ضرورة ان تكون المناهج الدراسية متسلسلة ومترابطة ووضع اسقف زمنية لتحديثها ويكون ضمن انتقالات الطلبة الى الصفوف الدراسية بشكل تسلسلي .
 - 3 - تدريب المدرسين والمدرسات على الطرائق الحديثة في التدريس وتوجيههم على استعمال الوسائل التعليمية المناسبة للمناهج الدراسية . وادخال مادة الخط في المراحل الدراسية الاولى لتحسين كتابة التلاميذ والطلبة .
 - 4 - لابد من وضع ضوابط وشروط للمعاهد التي تفتح للدروس الخصوصية ومحاسبتها وفق قانون واضح من اجل الحد من هذه الظاهرة .
 - 5 - لابد من اهتمام المؤسسة التربوية بالاجواء الدراسية واختيار الاوقات الامتحانية المناسبة من اجل تحسين مستوى الطلبة واداءهم . واعادة النظر في توزيع الدرجات في المواد المشتركة .
 - 6 - ضرورة اصدار نصوص قانونية صارمة بحق ومن يقوم بالغش او يحاول ذلك من اجل الحد من هذه الظاهرة , واعادة النظر في توزيع الدرجات في الدروس المشتركة
 - 7 - ضرورة الاهتمام بالبيئة الصفية وتقليل اعداد الطلبة في الصف الواحد .

بناءً على ما توصل اليه البحث يقترح الباحث ما يأتي:-

- 1 - إجراء دراسة عن العنف الاسري والفشل المعرفي على مراحل عمرية كالأطفال وغيرهم .
- 2 - إجراء دراسات ارتباطية اسباب الرسوب ومتغيرات أخرى كأساليب المعاملة الوالدية ، فقدان الأب أو الأم أو كلاهما ، التسلسل الولادي .
- 3 - إجراء دراسة تشمل عينة من الطلبة في مديريات التربية في محافظات العراق مثل البصرة وكربلاء وديالى وغيرها.

المصادر

- الألوسي , جمال الدين حسن(١٩٩٣):التأخر الدراسي وزارة التربية, المديرية العامة للتقويم والامتحانات, بغداد.
- تيابيه, عبد الغاني (٢٠٠٧): المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسياً، دراسة ميدانية العينة من التلاميذ المعيدتين مرتين في السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- شلتز، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
- عبد الصاحب، منتهى مطشر (٢٠١٠): العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي، التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة جامعة بغداد ابن الهيثم، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد(٢٨).
- عبدالله، موسى (٢٠٠٣): قراءة نفسية اجتماعية لظاهرة العنف، مجلة البناء، العدد (٣٤)، ربيع الأول.
- محمد، عبد الرحمن (١٩٩٨): دور المؤسسات غير الرسمية في التحصين ضد الانحراف، المجلة العربية للدراسات الامنية، اكااديمية نايف للعلوم الأمني، المجلد (١٣)، العدد (٢٦)، الرياض.
- محمود، محمد اقبال (٢٠٠٦): المراهقة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
- هارون، رمزي فتحي (٢٠٠٣): الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة والنشر عمان.
- يعقوب، غسان (١٩٨٧): ازمة المراهقة، الشباب، المؤسسة العربية والنشر، بيروت.
- Pintrich,P.R.Marx,rW&Boyle,R.A.(1993).Beyondcold conceptual change :the role of motivational beliefs and classroom contextual factors in the process of conceptual change. Review educational research ,Vol.(63),(P.P.167-199).
- Offer , and offer , J. (1974) " Normal adolescent males " Journal of the American college Health Association , vol.22 .